

jadl@abiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

## الإعلام العربي والمثالية الزائدة



عبد الرحمن آل متعب

الإعلام بمختلف وسائله أداة دفاع وطنية وصمد لأية جهة كانت لنيل من الأوطان أو الإساءة لها، وإيضاً تستخدمه بعض الدول كوسيلة من وسائل الحرب.

ولكن في الإعلام العربي نشاهد المثالية الزائدة في تقديده استخدام الإعلام في التصدي للهجمات الشرسة من الإعلام الفارسي في هجومه المتكرر على الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي عامة والسعودية بصفة خاصة والبحرين. علماً إننا نملك شبه إمبراطوريات إعلامية وامتلاك في الفضاء أكثر مما يمتلكه غيرنا من قدرة هائلة لكبح جماح الغرور الموسي وغيره... اعلامنا للأسف موجه للترفيه الساذج والمقوت وللنغرات القليلة والأغاني والمزايين وإنتاج جبل عرب ايدل وغيرهم من الأجيال السطحية والباحثة عن الشهرة عبر التغامه.. أصبحت تكال التهم لدولنا ويحرض العالم عليها وردة الفعل فقط شجب واستنكار مؤقت ينتهي سريعاً ولم نشاهد تحديداً للإعلام في ردة فعل متميزة وإظهار السلوك الفئس الذي ينتهجه نظام الملالي الموسوي في قم وطهران... مما جعلهم يتمادون رغم هوانهم وذلك في الاعتداء على السفارات والقنصليات العربية هناك رغم المعاهدات الدولية. مع الأحداث السياسية الراهنة والتي رفعت اسمها المملكت حفظها بعقيدتها وقيادتها الحكيمة والصفعات التي وجهتها للعداء الا ان اكتمالها يكون بقوة الاعلام وفرض هيمنته المطلقة وإبداء سواة الملالي امام الشعب الإيراني المغلوب على أمره وامام العالم الذي يأخذ المعلومة فقط من الاعلام سوا كانت صحيحة ام غير ذلك.

ان اعلامنا العربي يعيش في عالم غير الذي يعيشه الآخرون. هل طريقة أدائه مدروسة ومفروضة عليه لكي يظهر بهذا الشكل الخزي أم ان المسؤولين عنه يعتقدون ان دورهم في شراء كم من المسلسلات الهابطة التي لم تجد لها سوق سوى الفضاء العربي. اعتقد ان الاعلام هو خط الدفاع الاول وخط الهجوم الاول.

حتى في السوشل ميديا يتتبع الاعلام كل ساقطة لكي تكون مادة دسمة للنشر وزيادة التفاعل والمتابعين. الوطن العربي بأسره يمر بمرحلة جدا خطره ودور الاعلام ان يكون مع الاوطان وتونير المواطنين. لدينا الإمكانيات في استنكات الصوت الفارسي ولكن ليس لدينا الجراءة بل لدينا مثالية زائفة انتهت زمنها.

Twitter: @atannomy



كاريكاتير أعجبنى

## الإبداع لغة عالمية



اقتراحات تقدم وتسجل، ويعد نظام لها يتنامى

عديداً إلا أن النوعية الإبداعية لا يرصد ماهيتها إلا فيما ندر، وقد تسعى المنظمات إلى أفكار الية إنتاجية ذات قيمة عالية وذات نوعية متميزة جداً وتعني بها إنتاجية إبداعية. قد تقوم المنظمات المبدعة على فكر متعلم قائم على استراتيجيات تحدد المكان والأفق في أن واحد لكن التعاون في بيئة العمل سيؤدي إلى تلاعب الفكر الأحادي مع الفكر الجماعي لخلق فكر إبداعي الاستثنائي له خصوصية إبداعية لهذا العقل الوظيفي حيث إن البيئة الوظيفية تقدم على ركاتز حبرية لا تهتمش ويكون الموظف فيها محفزاً ومقدراً دوماً.

التمكين مطلب مهم وكذلك التمكين الإبداعي وهو أن يحدد المبدعون ويمكّنوا بإمكانات لا يمتلكها الآخرون أهمها: الحرية الفكرية ومستوىه لأن التمكين يرتبط بقوة مع تشجيع الإبداع والابتكار، ولا يستطيع القادة الحقيقيون الاستغناء عن التحفيز والتقدير عند تعاملهم مع موظفيهم لأنهم أي المبدعين يحتاجون نوعاً من التحفيز الاستثنائي لأنه يفكر ويقدر فكره طلباً للفكرة التي لا يمكن قنصها إلا بجهد وتعب لذا يستحق تحفيزاً إبداعياً كما أن الفكر التقني الحديث يقوم على التسهيل في كل شيء.

### طالب غلوم

دوماً تطرق أسماعنا مفردة الإبداع بحيث إذا رأى أحدنا شيئاً جميلاً نعت: بأنه مبدع أو إبداعي. فالإبداع لغة هو الاختراع والابتكار - رغم الاختلاف العلمي والاصطلاحي بين الإبداع والابتكار - على غير مثال سابقه أو إنتاج شيء جديد لم يكن موجوداً من قبل على هذه الصورة. أما اصطلاحاً: فقد عرفته الموسوعة البريطانية بأنه: (القدرة على إيجاد حلول لمشكلة أو أداة جديدة أو أسلوب جديد) وهو (أن ترى ما لا يراه الآخرون).

وقد سعت الحكومات إلى إدخال المفاهيم الإبداعية في المؤسسات الحكومية، واستحدثت الجوائز مثل: جائزة محمد بن راشد للإبداع بفئاتها الأربع: فئة الفكرة المبدعة، وفئة القائد المبدع، وفئة الموظف المبدع، وفئة الجهة الراعية للإبداع بالإضافة إلى معايير الإبداع المتعددة في معيار القيادة ومعيار الموارد البشرية. وعليه يمكن القول إن الإبداع ليس كائنات يعيش خارج مؤسساتنا بل هو ينبع من بيئة العمل أو بالأحرى مجتمع الوظيفة وهو هنا يحتاج إلى بيئة ثقافة مؤسسية تؤكد في استراتيجيتها على أهمية الالتزام بالإبداع كقيمة مؤسسية عليا.

وانطلاقاً من حرص إمارة دبي قيادة وحكومة ومؤسسات على ثقافة الإبداع نرى أن تضع المؤسسات الحكومية في إمارة دبي خصوصاً والدولة عموماً إذا ما أرادت أن تحقق إبداعاً منفرداً أن تخلق تالزماً قويا بين مفهومي الإبداع الوظيفي (إبداع الموظفين)، والإبداع

## دون بلادنا خط القتاد



عبد الناصر بن علي الكرت

لم يكن يوم السبت الماضي من بداية العام الميلادي الجديد يوماً عادياً، بل كان يوماً عاصفاً هبت رياحه بقوة لاجتثاث بعض جذور الشر وسحق أشواك القلائل

والفتن، يوماً قاسياً على رؤوس البغاة الأثمين مثيري الشغب ومروعي الأثمين، يوماً مريراً على زارعي الفساد من الظالمين، يوماً انتظره - طويلاً - جميع المواطنين وحتى المقيمين، للخصاص من أولئك المعتدين المتطرفين، الذين استباحوا قتل الأتفس المصنوعة التي حرم الله الاعتداء عليها، فارتكبوا الموبقات وانتهكوا الحرمات، وتلطخت أياديهم بالدماء البريئة ظلماً وعدواناً. إنهم عناصر الفئة الضالة الذين ترمدوا على البلاد والعباد وأخافوا السبيل ودمروا المصالح وفجروا المساجد وخربوا المرافق وقتلوا المصلين الراكعين الساجدين. واعتالوا رجال الأمن وحتى الأثمين من الأطفال والنساء والشيوخ العاجزين. أولئك الإرهابيين الذين شقوا عصا الطاعة وخرجوا على جماعة المسلمين وأظهروا في الأرض الفساد المستبين. فكان القضاء العادل بتطبيق شرع الله عز وجل بإقامة حد القصاص والتعزير والحراية على المجرمين المفسدين.. طبقاً لجرانهم الشنعاء في حق الأئمة والمجتمع والإنسانية جمعاء. من منطلق قول الله تعالى (إنما جزاء الذين يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلافِ أَيْ يَنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْأخرة عَذَابٌ عَظِيمٌ). فكان الخزي لهؤلاء المارقين الذين يهددون الوطن وأمنه - من واقع أعمال القتل والتفجير والتخريب والتدمير التي يقدمون عليها بلا حس ولا ضمير - وسعيهم لتطهير بنيانه وتفريق شمله وتمزيق وحدته.. بما يحملونه من غلو فكري وتطرف عقدي وإرهاب دموي! هؤلاء الذين يشكلون خنجرًا مسموماً في خاصمة البلاد، لزراعة الأمن وشتق وحدة الصف وإثارة البلابل ونشر الفوضى والفتن.

ونحمد الله جلّت قدرته أن مكن حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في رجال الأمن الأشاوس، من القبض على الجناة المعتدين ودرح البغاة المفسدين من عناصر الفئة الضالة المارقة وتقديمهم للعدالة لتطبيق أحكام الله فيهم. وفي ذلك قتل للشر ومنع للفوضى ونصرة للحق وأهله وردع لكل من يحاول المساس بأمن هذه البلاد الطاهرة، أو استهداف رجال الأمن وترويع الأثمين. فهاهي تطبق شرع الله بقوة وحزم، ولن يمنعه من ذلك مانع، لقتاعها بأن الأمن ضرورة كبيرة والعدل مطلب هام ورعاية مصالح المجتمع وحماية حقوقه من عبث العابثين وأعداء الدين واجب حتمي دون أن تتلف للناعتين من المناوئين حاضني الإرهاب وداعمي الوهابيين.. الذين يحرصون ويخطون لتعبئة الجاهلين وتأجيج المشكلات في بلادنا وإشغال فتيل القلائل والفتن وزرع الفوضى والاضطراب وزعزعة الهدوء والاستقرار وتفكيك المجتمع. لكن حكامنا اليامين يعلون في كل حين بأن أمن البلاد دونه خراط القتاد. يؤيدهم الشعب الوفي للوقوف بصلاية ضد أعداء الدين والوطن.

## مدرسة القيم السليمة



عبد بنحويون

لقد أصبح الحديث عن تقدم المجتمع والنهوض به أو جعله يصطف في المراتب العليا من بين الدول من حيث القدرة على الرفع من المؤشرات الدالة على اعتنائها بالتنمية البشرية. محور النقاش المميز للدائرة المسيرة لدوليب مختلف العمليات المخططة لاستقبال هذه البلدان، فالبرامج تطمح في غاياتها إلى رسم صورتها بواسطة المؤشرات والأرقام، محاولة منها الخروج من إعطاء الأهمية في برامجها للغايات الكبرى والأهداف العامة وفلسفتها، إلى الوصول للدقة والموضوعية والقابلية للتطبيق، وعرض الأرقام والمؤشرات والنسب في محاولة للتعبئة بالعلم الحقة، متناسية أن هذه الأخيرة قد انبثقت من أم العلوم ولازالت تروم في نهاية الأمر توفير الأليات التطبيقية والتخصصية لتحقيق أهداف الفلسفة العامة للبرنامج التي لا يمكن أن تنصهر في الذات البشرية إلا عن طريق القيم. حيث نجد أنه بالرغم من أن معظم التقارير الصادرة حول مستوى تقدم المجتمعات وتمييزها، الصادرة حديثاً أو قديماً، بما فيها تقرير التنمية البشرية الصادر في أبريل ٢٠١١ عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعتمد في بياناته محلياً عن مكاتب اليونيسكو، لم تعترف في تقييمها لمستوى التنمية لدى الشعوب إلا بالمعايير المادية الصرفة

عند صياغة مؤشراتنا، مثل متوسط دخل فرد، والناتج القومي الإجمالي، ومقدرة الدولة على زيادة الإنتاج بمعدلات أعلى من معدلات النمو السكاني، واكتفي على سبيل المثال، بالتعبير أن التحدي الإنمائي الكبير للقرن الحادي والعشرين هو حماية حق أجيال اليوم في حياة صحية ولأنت، وضمان حق أجيال المستقبل، وإقامة العدالة الاجتماعية، وإتاحة المزيد من الفرص لحياة أفضل للجميع، دون التأكيد على دور القيم صراحة في الوصول إلى هذه الأهداف والحفاظ عليها، متناسياً كذلك أن الشعوب التي شيدت حضارتها مرتكزة على منظومة مستندة على قواعد قيمة، كانت الأوفر حظاً في التفوق على غيرها من المجتمعات المعاصرة لها، لأن الاعتناء بالقيم يصل إلى المجتمع ككل ويؤثر في جميع أفراده ويسخر كل إمكانياته لتحقيق الأهداف الفرعية التي تصبغ في حصولها، لا يمكن الاستغناء عنها كأسلوب بشري يحارب باستمرار ما يتناقض وقيمه، كالرشوة

فقط هي معنا، متعلقة بكل جانبنا العصبية، وكل الخلايا النفسية، وكل الموصلات الفكرية الصعبة..

نسافر لننسى، لنهرب مما نحاول أن ننسأه، لكننا ننسى سبب سفرنا وهروبنا ورحيلنا، ونظل مشغولين بكل ما تركناه خلفنا في البيت والعمل، والديار.

نحمل هدايانا لأصدقائنا وأقاربنا، وأجزاء كثيرة من بقاياتنا الهاربة معنا دون استئذان، ودون حزم مسبق.

نحمل ضمايرنا الحية الحاضرة دائماً في كل لحظات الفرار والاعتزال، والوحدة، والتساؤلات التي لا تنتهي أبداً ولا نصل معها إلى أجوبة شافية كافية.

أحلم أحياناً بصندوق سحري، يمكنني أن أضع فيه كل الأمي والحزاني والاشغالاتي ومسؤولياتي، وأغلق عليه بالمفتاح، وألقي به في قاع المحيط البعيد، حتى أشعر بخفتي، وخفة أحمالي، وأتسكن حينها من التطبيق والسفر بعيداً بعيداً، دون أنفصال، ودون أحمال مضيئة، فهل يتحقق هذا الحلم يوماً؟

حماية أبنائنا من التأثير بالقيم السلبية مما يقدمه المحيط، والانسحاق وراء السراب، مسؤولية كل مؤسسات المجتمع ووكالاته التربوية من: الأسرة، المدرسة، والإعلام، فالمدرسة والأسرة من جهة، والمجتمع ووكالاته التربوية من جهة، حمايتهم أبنائنا من خلال تنشئة اجتماعية سليمة ووفق ثقافة سليمة اجتماعية سليمة، والعمل على التنوع بمخاطر التقليد الأعمى لكل ما يراه أمامه، بهدف الارتقاء بمنزلة هذه التنشئة إلى مستوى التحديات العالمية والمشاركة في إنضاج وترسيخ القيم التي تهم الرقي واحترام البشرية وتحسين المجتمع.

## من ذاكرة الرحيل



حصّة العوضي

على أرض غير أرضنا، وبتنفس بهواء غير هوائنا؟ إنها الشاعرة الإنسانية التي لا يمكن أن نغلق عليها في خزانتنا الخاصة، أو في حسابات بعيدة المدى في مصارفنا، أو حتى بين جدران منازلنا وفي أركانها الكثيرة..

مسؤولياتنا والتزاماتنا الكثيرة، تراققنا في كل لحظة، وفي كل خطوة نخطوها خارج أعماقنا، خارج كل الأمور الجديدة وغير المألوفة.

تصلنا الطائرات بذاكرة واحدة لكل فرد، ندفع فيها الكثير من الأموال لنحتل مقعداً واحداً، في الدرجة التي نحياها، قرب النافذة كالصغار تماماً، وكأننا نحاول البعد قدر الإمكان، والاختباء في ركن بعيد عن عيون تلك المسؤوليات، وتلك المشاعر والأعباء الاجتماعية والعاطفية أيضاً.

أو قرب المرات، حتى نشغل بالمضيفات والمضيفين الذين يظنون متفلقين بيننا وبين مقاعدنا، لطرد كل ما يحيرنا ويشغلنا ويعيق لحظات رحلتنا الغارقة في أعماق السحب والفضاء الواسع..

لكن كل ذلك لا يفتننا، فبشاشنا الداخلية ترحل معنا دون تذاكر مدفوعة الثمن، ودون مقاعد لها أرقام خاصة، ودون حاجة لخدمات المضيفين والمضيفات،

كلما وضعت تلك الطائرة عجلاتها فوق أرض المطار، أشعر بالروح تعود لي.. عجلات الطائرة هي نفسها التي ترتفع فوق هذه الأرض في اليوم عشرات المرات.. إلا أنها في النهاية تعود لوطنها، وتعود للأرض التي تحمل اسمها وعلمها..

نهوى السفر والتحليق فوق الغيم وفوق الأبراج الشاهقة، حتى نحقق شيئاً ما بدأخلنا.. أشياء كثيرة هي التي تدفعنا دائماً إلى حزم حقائبنا، وجرها معنا فوق أرض المطارات، دون تراجع أو ملل.

أحياناً نسافر فقط لنتمتع بعيننا وأرواحنا بمنظر جديدة، وأجواء لطيفة ورفيعة، وننسى بعضاً مما يؤرقنا في الديار.

لكننا كلما قرنا الرحيل وحزم أمتعتنا الخاصة، تترك مساحات كبيرة في حقائبنا، حتى تتمكن كل المعوقات التي نغف منها من مرافقتنا وملازمتنا طول الرحلة.

ماذا يفتننا ذلك؟.. ونحن لا نستطيع التخلي عن مسؤولياتنا والتزاماتنا الدنيوية، حتى ونحن نخط

## تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل



د. موزة المالكي

مكمل في شخصيته يجعله مقبولاً ومستحسناً من الآخرين قادراً على الوصول إلى قلوبهم بأبسط الكلمات المتناوئة بعناية وبحذافة وذكاء، الغريب أن معظمنا يبدل جهوداً لكي نجعل أطفالنا يحترفون نوعاً من صنوف الرياضة ولا نجعلهم يحترفون التعبير بالكلمات، مع أن الأخير أكثر ضرورة في حياتهم العملية والدروسية وحتى الرياضية.

إن تنمية مهارة الطفل اللغوية وجعله متفوقاً في هذه الرياضة اللغوية المهمة لا يأتي تلقائياً.. ولا نتظر أن يكون الطفل ماهراً ومتمكناً من اللغة ومن القدرة على التعبير إلا باتباع أساليب عديدة من قبل الأهل والقائمين على تربية الطفل.. ولعل الأسلوب الأول في تنمية المهارة اللغوية وتقوية عضلات اللغة لديه يكون في تعويد الطفل على القراءة وجذبه إلى عالم الكتب وأيضاً من خلال فتح آذنيه على أصوات معبرة، وإذعانهم لهم قدرات لغوية تسهل التواصل وبدون تعقيدات ومجمود.. ومن خلال التخلي للناسب لتصحیح الأفكار والمفردات التي لا تعبر عن المعاني المنشودة خلال الجدل.. كل ذلك من شأنه تطوير المهارات اللغوية للشعر، وقيمة هذه المهارة تنضج أكثر خلال المرحلة الشبابية من عمر المرء، حينما يجد نفسه مطالباً بالتعبير لظرف الآخر عن مشاعره وعن أفكاره، فكثيرون يخفقون

إن كثيرين قد أحرزوا مواقع مرموقة في حياتهم العملية.. وكان أهم أسباب التفوق العلمي والمهني عندهم قدرتهم على التعبير بطلاقة، واختيار الكلمات المعبرة، ولا يعني إنماء القدرة التعبيرية إصابة الناشئة بداء الثرثرة، ولكن تعويدهم على الاقتصاد في اللفظ في الكلمات الذي يتوارى مع القول المأثور «ما قل ودل»، لكن مما يؤسف له أننا لا نعلم أطفالنا مبكراً القدرة على التعبير السليم ونطق المعاني المفهومة واختيار الألفاظ التي تتطابق مع ما يود التعبير عنه.. وتكون النتيجة أن كثيرين يتلعثمون وتلعثم فالحاجة حينما يتحدثون.. ويكبرون دون أن يتوارى هذا النوع مع النمو في القدرة التعبيرية. إننا عندما نعلم على تخليص الطفل مبكراً من اللعنة، فإننا نعلم على وقايته من الإصابة بالعديد من الأمراض لاحقاً. فننشيط قدرة الطفل اللغوية وتوسيع معجم مفرداته وتزويده بالتراكيب اللغوية التي تساعد على التعبير.. وتنمية قدراته على الاستفهام السليم وتنمية ذكائه المعرفي. كل ذلك من ضرورات نجاحه في حياته العملية مستقبلاً.. فكلمنا أصبح الطفل محترفاً في التعبير وقادراً على اختيار المفردات الجزلة والاقتصاد اللفظ في الكلمات كان ذلك مؤثراً لا في قبول الآخرين له، ولكن في قدرته على تحقيق أهدافه، فهذه المهارات اللغوية جزء